كفرناه كمرتد إن دعا إليها أو مطلقا وإلا جاز وسيتأتي في إرث أهل الملل قيل لأحمد آخذ علي ابن الجهمي قال كم له قلت ابن سبع أو ابن ثمان قال لا تأخذ عليه ولا تلقنه لتذل الأب به ويتوجه يأخذ عليه ويلقنه لعل ا يهديه على يده وينشئه على طريقته ! ! سورة الأنعام 164 وقال الحسن بن علي أبو محمد البربهاري من متقدمي أصحابنا في كتابة شرح السنة وإذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاص ظالما وهو من أهل السنة فاصحبه واجلس معه .

فإنك ليس تضرك معصيته وإذا رأيت عابدا مجتهدا متقشفا صاحب هوى فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمش معه في طريق فإن لا آمن أن تستحلي طريقته فتهلك معه وقال الإمام أحمد في رسالته إلى مسدد ولا تشاور أهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك وقال أبو الفرج الشيرازي في كتابه التبصرة وقال أحمد بن حنبل رضي ا عنه إذا رأيت الشاب أول ما ينشأ مع أهل السنة والجماعة فارجه وإذا رأيته مع أصحاب البدع فايأس منه فإن الشاب على أول نشوئه .

وروى أبو الحسين في الطبقات من حديث الطبراني حدثنا عبدا بن أحمد حدثنا أبي قال قبور أهل السنة من أهل الكبائر روضة وقبور أهل البدع من الزهاد حفرة فساق أهل السنة أولياء ا وزهاد أهل البدع أعداء ا وقال أحمد عن الحارث المحاسبي ذلك جالسه المغازلي ويعقوب وفلان فأخرجهم إلى رأي جهم هلكوا بسببه فقيل له يا أبا عبدا يروي الحديث وهو ساكن خاشع من قصته فغضب أبو عبدا وجعل يحكي ولا يعدل خشوعه ولينه ويقول لا تغتروا بنكس رأسه فإنه رجل سوء لا يعرفه إلا من قد خبره لا تكلمه ولا كرامة له $ فصل يستحب أن يوجه المحتصر على جنبه الأيمن $ نقله الأكثر (و) وعنه مستلقيا اختاره الأكثر وعنه سواء وزاد جماعة على الثانية يرفع رأسه قليلا ليصير وجهه إلى القبلة دون السماء واستحب الشيخ تطهير ثيابه قبل موته لأن أبا سعيد لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول الميت يبعث في